

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

فصل ما جاء في فضل ذكر الله تعالى ما ورد من طريق الشيعة: [93] روى الكليني بإسناده عن محمد بن يحيى، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن محبوب، عن عبداً بن سنان، عن أبي حمزة الثمالي، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: مكتوب في التوراة التي لم تغيّر: أن موسى (عليه السلام) سأل ربه فقال: يا ربّ أقرّب أنت منّي فأُنْجيك، أم بعيداً فأُنْاديك؟ فأوحى الله عزّ وجلّ إليه: يا موسى، أنا جليس من ذكرني. فقال موسى: فمن في سترك يوم لا ستر إلاّ سترك؟ فقال: الذين يذكرونني فأذكرهم، ويتحايّون فيّ فأحبّهم، فأولئك الذين إذا أردت أن أُصيب أهل الأرض بسوء ذكرتهم فدفعت عنهم بهم [195]. [94] وروى القطب الراوندي في لبّ اللباب: إن الله يقول: أنا جليس من ذكرني، ومحبّ من أحبّني، ومطيع من أطاعني، ومجيب من دعاني، وغافر من استغفرتني [196]. وأورده عنه المحدث النوري في المستدرک مرفوعاً [197].